

سارت هايدي خلف عمته التي تدعى ديتي. كانت هايدي ساخنة للغاية لأنها كانت ترتدي كل ملابسها. وبينما كانت هايدي وخالتها تسرعان خارج القرية، هل هذه هي اليتيمة التي تركتها أختك عندما ماتت؟ إلى أين تأخذها؟" نعم، سأبدأ عملاً في المدينة. بينما كانت ديتي تتحدث مع القروي، التقت هايدي بصبي اسمه بيتر. كان يذهب ليأخذهم إلى أعلى الجبل، وتبعته هايدي إلى أعلى الجبل، قالت هايدي: «أريد أن أهرب حراً مثل الماعز!» وبخت العمّة ديتي هايدي. مشوا لمدة ساعة أخرى. بالقرب من قمة الجبل كان كوخ الجد. ركضت هايدي إليه ومدت يدها. يجب أن تبقى هايدي معك الآن. "وأوضحت سبب عدم قدرتها على رعاية الطفل بعد الآن. ودعت العمّة ديتي هايدي بسرعة كبيرة وغادرت. نظرت هايدي حول منزلها الجديد. "أين يمكنني النوم؟" سألت هايدي. قالت هايدي بسعادة: "سوف أنام هنا". تبعت هايدي جدي في كل مكان. أعجبت هايدي بهما في الحال. أيقظت صافرة بيتر هايدي. قطفت هايدي الزهور وطاردت الماعز. حزنّت هايدي عندما سمعت أن عنزة صغيرة فقدت أمها. "هذا يعني أن الوقت قد حان للعودة إلى المنزل." كانت هايدي تصعد الجبل مع بيتر كل يوم خلال فصل الصيف. كان أخبر هايدي أن جدته ترغب في مقابلتها. لكن الجد قال إن الثلج كان عميقاً جداً. وقال الجد إنها تستطيع الخروج. وضع "هايدي على زلاجه. التقت هايدي بامرأة عجوز كانت تخط. ابتسمت الجدة وشعرت بيد هايدي. قالت الجدة بلطف: "لا أستطيع الرؤية،" أمضت هايدي بقية الشتاء مع جدتها. الفصل الثاني هايدي تذهب إلى فرانكفورت كان ذلك قريباً من نهاية شتاء هايدي السعيد الثاني مع جدها. لقد كان غاضباً من جده لأن هايدي لم تكن في المدرسة. قال الجد: "هايدي لا تحتاج إلى المدرسة." لكنه لم يستطع تغيير رأي جده. جاءت العمّة ديتي إلى الكوخ. "ستعيش هايدي مع عائلة ثرية في فرانكفورت. وستكون رفيقة ابنتهم الصغيرة." "هايدي سعيدة هنا!" قال الجد بوقاحة. "إنها ليست بحاجة للذهاب إلى فرانكفورت!" قالت العمّة ديتي: "هذه فرصة لهايدي للذهاب إلى المدرسة والكنيسة." "بخير!" صاح الجد. ولا تعود أبداً!" لم ترغب هايدي في ترك جدها للذهاب إلى فرانكفورت. واجهت الجدة صعوبة في تناول الخبز الأسود القاسي. أخذت ديتي هايدي إلى منزل كبير في فرانكفورت. واضطرت ابنته كلارا إلى البقاء على كرسي متحرك. وكانت والدتها قد توفيت منذ وقت طويل. الآن كانت السيدة روتماير تعتني بها. ألفت السيدة روتماير نظرة على هايدي. "هل هايدي اسم حقيقي؟" سألت السيدة روتماير. وأوضحت العمّة ديتي أن "والدتها أطلقت عليها اسم أدليهد". قالت السيدة روتماير: "ثم سنسميها أدليهد". عندما كانت السيدة روتماير بعيدة، قالت كلارا: "سأتصل بك هايدي إذا أردت." قالت هايدي: "لا يهم." "لقد أتيت إلى هنا لتبقيني بصحبة". أحضر الخادم سيباستيان طبقاً من الطعام لهايدي. انها لم تأكل بهذه الطريقة من قبل. ثم أخبرت السيدة روتماير هايدي كيف يجب أن تتصرف على الطاولة لفترة طويلة. ذهبت هايدي للنزهة بينما كانت كلارا تستريح. طلب منها سيباستيان أن تنظر إلى المدينة بأكملها من برج الكنيسة. عندما صعدت إلى قمة البرج، "قالت هايدي: "أوه نعم." "ولكن هل يمكنني الحصول على اثنين منهم الآن؟" أعطى الحارس هايدي قطتين صغيرتين. وعندما عادت إلى المنزل كان الجميع ينتظرها. كانت السيدة روتماير غاضبة. "جاء صوت من جيب هايدي. صرخت السيدة روتماير. تسلفت قطعة واحدة تنورة السيدة روتماير. قررت السيدة روتماير معاقبة هايدي. "لكن كلارا قالت: "من فضلك، انتظر حتى يعود والدي إلى المنزل. وافقت السيدة روتماير. لم تواجه هايدي أي مشكلة. الفصل الثالث بالحنين إلى الوطن عاد السيد سيسمان إلى المنزل من رحلة عمله ومع العديد من الهدايا. كان سعيداً برؤية كلارا. وكان سعيداً أيضاً بقاء هايدي. كان يرى أن هايدي وكلارا يحبان بعضهما البعض. لكن السيدة روتماير قالت أشياء فظيعة عن هايدي لوالد كلارا. "سأل السيد سيسمان كلارا عن هايدي. "ماذا حدث بينما كنت بعيداً؟" أخبرته كلارا عن القلط وأشياء أخرى. ذهب إلى السيدة روتماير وقال: "هايدي ستبقى. غادر السيد سيسمان في رحلة عمل أخرى. بدأ وجهها لطيفاً جداً لهايدي. كانت هايدي تحب جدتها كثيراً. أظهرت الجدة لهايدي كتاباً. أرادت مساعدة هايدي في القراءة. أخبرت الجدة هايدي أنها تستطيع الحصول على الكتاب عندما تتعلم القراءة. حاولت هايدي جاهدة أن تقرأ. صلت إلى الله أن يساعدها على القراءة والعودة إلى المنزل. سمعت الجدة هايدي تقرأ لكلارا. لقد أعطت هايدي الكتاب المصور بكل سرور. لقد حان وقت خروج الجدة من المنزل. "ماذا تفعل؟ سأل السيد سيسمان. "كل ليلة أحلم أنني عدت إلى جدي." قال الدكتور كلاس: «لقد كانت تمشي أثناء نومها». العلاج الوحيد هو إرسالها إلى منزلها. استعد السيد سيسمان لإرسال هايدي إلى منزلها. كانت كلارا منزعة جداً عندما علمت أن هايدي ستغادر. لكن والدها وعدّها بأنها تستطيع زيارة هايدي مع جدتها قريباً جداً. الفصل الرابع عودة هايدي سافر سيباستيان وهايدي إلى قريتها. تفاجأ جميع القرويين بعودة هايدي للعيش مع جدها. أول مكان ركضت إليه هايدي كان كوخ بيتر والجدة. بكت هايدي وجلست في حضن الجدة. بكى الجد لأول مرة منذ سنوات عديدة. نامت هايدي في سريرها القديم في الدور العلوي. وسوف تذهب هايدي إلى المدرسة. "تفاجأ القرويون برؤية الجد والقس يتحدثان مثل الأصدقاء. قال الجد لهايدي:

"لم أعتقد أبداً أنني سأشعر بهذه السعادة مرة أخرى. لقد كان يوماً جيداً عندما أرسلك الله إلي". سألت هايدي: "أين الجدة وكلارا؟". عندما يكون الطقس أكثر دفئاً. "سيكون هذا بمثابة مكان جيد لكي تتعافى كلارا"، انتقلت هايدي وجددي إلى القرية. لكنها كانت سعيدة جداً بالذهاب إلى المدرسة. لم أستطع النزول! ثم كان الوقت قد فات للذهاب إلى المدرسة! قال الجد: "إذا فعلت ذلك مرة أخرى، لم تتمكن الجدة من النهوض من السرير. في اليوم التالي في المدرسة، إذن يمكنك أن تقرأ للجدة." أجاب بيتر: "لا أستطيع أن أفعل ذلك." قالت هايدي: "سوف أعلمك". كانت القراءة صعبة للغاية بالنسبة لبيتر. تمكن من القراءة للجدة. كان الجميع معجبين للغاية. عادت الجبال إلى اللون الأخضر مرة أخرى. وفي أحد الأيام، كانت من كلارا. في صباح أحد أيام شهر يونيو، وكان رجل آخر يحمل أغراضهم. وكانت الجدة تركب خلفهم على حصان. "صرخت كلارا. "ليتنى فقط أستطيع أن أركض فوق التلال معك!"، "سأدفعك في كل مكان. كانوا يأكلون بسعادة في الخارج تحت النسيم اللطيف وأشعة الشمس. عندما رأت كلارا سرير هايدي في مخزن القش، قالت: "لا بد أنه من الرائع أن تنظر إلى النجوم أثناء نومك". سأل الجد جدتي: "لماذا لا تسمحين لكلارا بالبقاء هنا معنا بينما تقيمين في القرية؟" وافقت الجدة. "ومع مرور الأيام، قال لبطرس أن يطعم الماعز من أفضل العشب. لقد صنعوا حليباً جيداً جداً من شأنه أن يجعل كلارا قوية. لكنها حاولت كل يوم الوقوف لفترة أطول قليلاً. كان هذا هو المكان الذي كان الأجل فيه. لكن هذا أثار غضب بيتر. في صباح اليوم التالي، لقد هرب دون أن يأخذ الماعز. لقد بحثوا في كل مكان عن الكرسي المتحرك. قالت هايدي: "لا بد أنها كانت الريح". بدأت كلارا بالبكاء. "الآن لن أتمكن أبداً من صعود الجبل. بالمناسبة، أين بيتر؟" التقط الجد كلارا، تبعته الماعز. وبخه لأنه نسي الماعز. "هل رأيت كرسي كلارا المتحرك؟" سأل الجد. هز بيتر رأسه ليقول: "لا". بعد الغداء، أرادت هايدي أن تأخذ كلارا إلى أعلى لترى أجمل الزهور. قالت هايدي: "أنا وبيتر نستطيع حملك". "أنا أمشي!" لقد صرخت. كان سعيداً برؤية كلارا تمشي. مارست كلارا المشي للأسبوع التالي. فاجأتها كلارا. بكت من الفرح عندما رأت كلارا تمشي. "لطفك ورعايتك فعلت هذا من أجلها." أجاب الجد: "وشمس الله وهواء الجبل". أرادت منه أن يأتي مبكراً وينضم إليهم في المفاجأة. وكان السيد سيسمان قد وصل تقريباً إلى الكوخ. وتوقع أن يلتقي بكلارا وهايدي في لحظة. رأوه يقترب من الكوخ. ثم وقفت كلارا وسارت نحوه. تفاعلاً السيد سيسمان وبكى قائلاً: "إنها معجزة!" شكر السيد سيسمان الجد وهايدي لمساعدة كلارا. قالت: "أياها الشاب، لماذا تخاف منا إلى هذه الدرجة؟ قال الجد: "أعتقد أن بيتر كان الريح التي هبت كرسي كلارا المتحرك إلى أسفل الجبل". أخذت الجدة بيتر جانباً. لاحقاً، فكر الجد لبعض الوقت. كانت كلارا حزينة. ثم يمكنك العودة لرؤيتنا. جاء الدكتور كلاسن للعيش في القرية. اشترى كوفاً وتقاسمه مع جده وهايدي في الشتاء.